

رابعاً: أخبارِ جمعِيَّة

المؤتمر السنوي الثالث والخمسون لمجمع القاهرة

عقد مجمع اللغة العربية في القاهرة مؤتمره السنوي في دورته الثالثة والخمسين من ٢٣ شباط إلى ٩ آذار ١٩٧٨م، وقد مثل المجمع الأردني في هذا المؤتمر رئيس المجمع الأستاذ عبدالكريم خليفة، وهو عضو عامل في مجمع القاهرة.

وصدر عن المؤتمر عدد من التوصيات والقرارات منها:

- ١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص على أن يكون التعليم في مرحلتي التعليم الجامعي والعالي باللغة العربية أسوة بالمتبع في بعض البلدان العربية الشقيقة.
- ٢- يوصي المؤتمر بضرورة الحرص على تعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظاً وتلاوة وتفسيراً في مراحل التعليم الأساسي.
- ٣- يوصى المؤتمر بأن يلتزم المدرسون في مرحلة التعليم الأساسي باللغة الفصيحة في مختلف المواد حتى تعادها الناشئة.
- ٤- يوصي المؤتمر أيضاً بالعناية بعرض مختارات منتقاة من المأثور في الأدب العربي شعراً ونثراً مع دراستها بعناية خاصة لكي يتمثل التلاميذ الصياغة العربية السليمة.
- ٥- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل بحزم على مقاومة كتابة لافتات المحال التجارية ونحوها والمؤسسات على اختلاف أنواعها بأي لغة غير العربية السليمة كما يوصي بتجنب كتابة الأسماء التي هي أجنبية فقط بحروف عربية حفاظاً على الانتماء العربي.

- ٦- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي ويوصي بتكوين هيئة توصية تتولى إدارة مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية لاستخدام الآلة الحاسبة.
- ٧- يوصي المؤتمر بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الإلكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.
- ٨- يوصي المؤتمر بأن تكون اللغة العربية السليمة لغة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك مسارح الدولة.
- ٩- يدعو المؤتمر القادة والمسؤولين في جميع أرجاء الوطن العربي إلى أن يحرصوا على أن تكون خطبهم الرسمية وكلماتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة العربية الفصيحة لما لذلك من أثر بالغ في التوجيه اللغوي السليم.
- ١٠- ينتهز المجمع هذه المناسبة ليعلن أن بعض الهيئات العلمية والتعليمية التي تعني بشؤون اللغة رحبت بما سبق للمجمع من توصيات ووضعت كثيراً منها في موضع التنفيذ.

الموسم الثقافي الخامس لعام ١٩٧٨م

أقام المجمع موسمه الثقافي الخامس لعام ١٩٧٨م في الفترة الواقعة بين ٢١ رجب - ٢٠ شعبان ١٤٠٧هـ، ٢١ آذار - ١٨ نيسان ١٩٧٨م، واشتمل على أربع محاضرات وندوة.

وشارك في هذا الموسم عدد من العلماء الأفاضل من خارج الأردن وداخله، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني، وفي ما يلي أسماء المشاركين وعناوين محاضراتهم وندوتهم:

١. الأستاذ الدكتور ظافر الصواف، المدير العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس سابقاً، وعنوان محاضراته: "التقنيات الحديثة واللغة العربية".

٢. الأستاذ أنور الجندي، من جمهورية مصر العربية، وعنوان محاضراته: "اللغة العربية في مواجهة اللغات الأجنبية".
 ٣. الأستاذ أكرم الدجاني، من كلية الطب، الجامعة الأردنية، وعنوان محاضراته: "المشافي والتمريض في التراث الطبي الإسلامي".
 ٤. الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الدوري، عضو المجمع، ومحاضراته: "كتابة التاريخ عند العرب، المنهج والفكرة".
 ٥. الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم، عضو المجمع، والأستاذ محمود الشريف والأستاذ أحمد العناني من الأردن، ندوة بعنوان: "دور الإعلام في إشاعة اللغة العربية الفصيحة".
- وسيقوم المجمع بنشر موضوعات هذا الموسم في كتاب خاص.

"بسم الله الرحمن الرحيم"

ندوة عمّان

"الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية"

- بدعوة من اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ومشاركة مجمع اللغة العربية الأردني، عقدت ندوة "الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية" في عمان" عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية" في الفترة ٢٧- ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٧- ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧ م.
- افتتحت الندوة في مقر مجمع اللغة العربية الأردني الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ٢٧ جمادى الأولى/ ٢٧ كانون الثاني، وحضرها بعض أعضاء الحكومة الأردنية والسفراء العرب، وكبار الشخصيات الرسمية والجامعية، وأعضاء مجمع اللغة العربية الأردني، واتحاد الجامعات العربية وعدد كبير من أساتذة الجامعات الأردنية ورجال الثقافة والإعلام، وعدد من الخبراء المتخصصين من بلدان عربية مختلفة.
- بدأت جلسة الافتتاح بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم، ثم كلمة الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور، رئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وألقاها مندوبه الأستاذ الدكتور مهدي علام، الأمين العام لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ونائب مجمع اللغة العربية بالقاهرة، نظراً لظروف القاهرة حالت دون حضور الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور. وجاء فيها: "إن أول ما أبدأ به هو أن أوجه باسم اتحاد المجامع اللغوية العلمية خالص الشكر إلى المجمع الأردني لاستضافته إيانا للمرة

الثانية خلال سنوات قليلة، وما أوجنا إلى هذه اللقاءات، وما أجدرها في تطوير اللغة والنهوض بها...

وبحزني أن أنعى إلى ندوتنا هذه شيخاً جليلاً هو المرحوم حسني سبح الذي كنا على موعد معه في هذه الندوة ... تغمده الله برحمته ... ولا شك أنكم توافقوني على أن نبعث باسم هذه الندوة عزاء لمجمعه ولأسرته.

السادة الزملاء: إن الرموز العلمية باب من أبواب لغة العلم، ونحن جميعاً جاهدون في إحياء هذه اللغة وتغذيتها الغذاء اللازم، ونحن في حاجة إلى ذلك في تعليمنا العام، وفي تعليمنا الجامعي، بل في أكاديمياتنا ومجامعنا، وفي مراكز بحوثنا ومعاملنا ... ووقف مجمع القاهرة عند الرموز العلمية وقفات متلاحقة ... وها هو ذا اليوم يقدم لندوتنا صورة متكاملة تعول على الواقع في الدرس العلمي أو الكتاب المؤلف، وقدم مجمع عمان الشقيق صورة أخرى، وهاتان الصورتان أمامكم، وأملنا كبير أن تنتهي الندوة فيهما إلى كلمة واحدة ورأي سواء ...".

■ ثم ألقى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني كلمة جاء فيها "إن قضية تعريب التعليم في جميع مراحله، ولا سيما التعليم الجامعي والبحث العلمي، أصبح مطلباً لأمتنا من أقصاها إلى أقصاها، ولا يجوز التردد فيه، ولا التباطؤ في تنفيذه، إذا شئنا أن ننتقل من حالة التبعية إلى حالة المشاركة الأصلية والمبدعة في بناء الحضارة المعاصرة.

إن نقل كتاب في الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء إلى اللغة العربية، مع استعمال الرموز الأجنبية، لا يعني تعريب هذا العلم أو ذلك

الكتاب، إذ تبقى هذه الرموز الأجنبية، غريبة الرسم واللفظ والإيحاء... وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع وأنه لم يوضع حتى الآن، نظام كامل ومتكامل للرموز العلمية باللغة العربية، فقد ندب المجمع منذ عدة سنوات مجموعة من الأساتذة الأعلام المتخصصين في الرياضيات والفيزياء والكيمياء لوضع نظام للرموز العلمية باللغة العربية، وعكف الزملاء الكرام على هذا المشروع بحماس كبير وثقة عميقة بقدرة اللغة العربية، وبجهد لم يعرف التواني...

وكان مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية قد قرر في الجلسة التي عقدها بالقاهرة قبل حوالي عامين، برئاسة الأستاذ الجليل المرحوم الأستاذ حسني سبيح، رحمه الله رحمة واسعة، أن يعقد اتحاد المجامع ندوة خاصة لدراسة هذا المشروع، وأنه لشرف كبير لمجمعكم الأردني ولبلدكم الأردن الصابر الصامد أن يستضيف هذه الندوة.

■ إنني أرحب بكم أيها الزملاء الضيوف في مجمعكم وفي بلدكم، سائلاً المولى عز وجل، أن يحفظكم، وأن يوفقنا جميعاً في خدمة لغة أمتنا وتراثها المجيد". وطلب من الحضور قراءة الفاتحة على روح المرحوم الأستاذ حسني سبيح، رحمه الله.

■ كان من المقرر أن يشارك في هذه الندوة الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إلا أن ظروفاً قاهرة حالت دون حضوره، وقد بعث إلى المنتدين بالبرقية التالية:

"الأخ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني:

تحياتي، تلقيت دعوة الدكتور مذكور لحضور ملتقى عمان في ٢٧/١/١٩٨٧م، أتمنى لكم وللإخوة كل التوفيق. لن أتمكن من الحضور لأنني سأجرى عملية جراحية في العين في الرياض.

لكم كل النجاح في عمل عظيم تقومون عليه بالقدرة والكفاية".

وقد تليت البرقية في جلسة الافتتاح.

- وبعث المنتدون بالبرقيات التالية:

أ- برقية إلى الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور، رئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ونصها:

"المجتمعون اليوم في اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في عمان يفتقدون حضورك لترأس اجتماعهم، وتضفي عليه من فضل علمك، ونبعث إليك أخلص الأمانى بشفاء تام سريع، مع تحياتنا جميعاً".

ب- برقية إلى الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وفيما يلي نصها:

"لقد شعر المجتمعون اليوم في اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في عمان بخلو مكانك بين قادة المتحدثين، وهم يرسلون إليك بأصدق التمنيات بسريع الشفاء الكامل، مع خالص تحياتهم".

ج- برقية إلى الأستاذ الدكتور شاكر الفحام، نائب رئيس مجمع دمشق، ونصها: "اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، المنعقد اليوم في عمان يشعر بغياب عضو عظيم من أعضائه، هو المرحوم الدكتور حسني سبيح، رئيس مجمع دمشق، وباسم الحاضرين جميعاً نبعث للمجمع الشقيق أصدق عبارات العزاء بالفقيد الكريم، جزاه الله تعالى خير الجزاء عن نضاله المتواصل في خدمة اللغة العربية".

كما أرسلت برقية أخرى إلى أسرة المرحوم الأستاذ الدكتور حسني سبيح، هذا نصها:

"زملاء الفقيه الكريم المجتمعون اليوم في عمان في ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية يشاركونكم الشعور الأليم بفقد زميل كان له في نفوسهم جميعاً أعظم التقدير لخدماته الصادقة للغتنا العربية".

وبعد استراحة قصيرة عقد المنتدون جلسة إجرائية لانتخاب رئيس للندوة ومقرر عام لها، وقد رشح الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، الأستاذ الدكتور مهدي علام، الأمين العام لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ونائب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، رئيساً للندوة، ووافق المنتدون بالإجماع على هذا الترشيح، كما رشح الأستاذ الدكتور مهدي علام، رئيس الندوة، الأستاذ الدكتور همام غصيب، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، ورئيس قسم الفيزياء في الجامعة الأردنية، مقررًا عاماً للندوة.

أقرت الندوة جدول أعمالها وألف المنتدون ثلاث لجان متخصصة تتولى دراسة مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية العربية، والملاحظات والاقتراحات التي حملتها الوفود من بلادها أو التي أرسلت إلى الندوة والاتفاق على ما اختلف فيه بشأنها.

وفي جلسة العمل الأولى انتخبت كل لجنة متخصصة رئيساً ومقررًا لها، وتوزع المشاركون على هذه اللجان حسب الترتيب التالي:

أ) لجنة الرياضيات:

1. الأستاذ الدكتور محمد السويسي، رئيس اللجنة/ معهد المواصفات بتونس وكلية الآداب والعلوم الإنسانية/ جامعة تونس.
2. الأستاذ الدكتور بديع توفيق محمد حسن، مقرر اللجنة/ جامعة القاهرة/ مصر.
3. الدكتور أحمد بوخبوز/ جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا/ الجزائر.

٤. السيد أحمد عثمان عبدالله/ جامعة القدس المفتوحة/ الأردن.
٥. الأستاذ إدريس خليل/ أكاديمية المملكة المغربية/ المغرب.
٦. الدكتور سالم أحمد سحاب/ جامعة الملك عبدالعزيز/ السعودية.
٧. الأستاذ الدكتور عبدالمجيد نصير/ مجمع اللغة العربية الأردني/ الأردن.
٨. السيد عودة أبو عودة/ وزارة التربية والتعليم/ الأردن.

ب) لجنة الفيزياء:

١. الأستاذ الدكتور محمود مختار، رئيس اللجنة/ جامعة القاهرة ومجمع اللغة العربية بالقاهرة/ مصر.
٢. الأستاذ الدكتور همام غصيب، المقرر العام للندوة/ الجامعة الأردنية، ومجمع اللغة العربية الأردني/ الأردن.
٣. الدكتور محمود الكوفحي، مقرر اللجنة/ جامعة اليرموك/ الأردن، وجامعة البترول والمعادن/ المملكة العربية السعودية.
٤. الأستاذ الدكتور سيد رمضان هدارة/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة/ مصر.
٥. الدكتور عبدالسلام يعقوب غيث/ جامعة اليرموك/ الأردن.
٦. المهندس عبدالرؤوف أحمد أبو كبير/ وزارة التربية والتعليم/ الأردن.
٧. الأستاذ الدكتور محمد أحمد عبدالمؤمن/ جامعة الملك عبدالعزيز/ السعودية.
٨. السيدة منى مهيبار/ وزارة الصناعة والتجارة/ الأردن.

ج) لجنة الكيمياء:

١. الدكتور سلطان توفيق أبو عرابي، مقرر اللجنة/ جامعة اليرموك/ الأردن.
 ٢. السيدة جهاد فوزي الهدمي، وزارة التربية والتعليم/ الأردن.
 ٣. الدكتور رحي بشتاوي/ جامعة القدس المفتوحة/ الأردن.
 ٤. الدكتور فتحي الملكاوي/ جامعة اليرموك/ الأردن.
 ٥. الدكتور محمد الطيب سعداني/ المدرسة العليا للأساتذة/ الجزائر.
- هذا، وقد عملت لجنة الفيزياء والكيمياء معاً في جل الجلسات، وذلك برئاسة الأستاذ الدكتور محمود مختار.

د) لجنة الصياغة:

أما لجنة الصياغة فقد تكونت من السادة:

رئيس لجنة الرياضيات.

ورئيس لجنتي الفيزياء والكيمياء.

ومقرري اللجان الثلاث (الرياضيات والفيزياء والكيمياء) والمقرر العام للندوة (رئيساً).

وفي يوم الأربعاء - اليوم الثاني للندوة - تفضل رؤساء الوفود المشاركة، ورئيس الندوة، ورئيس مجمع اللغة العربية الأردني والأمين العام للمجمع والأمين العام المساعد للمجمع الأردني بزيارة إلى الديوان الملكي للتسجيل في سجل التشريعات الملكية.

واصلت اللجان المتخصصة أعمالها منذ اليوم الأول من أيام الندوة، حسب ما نص عليه جدول أعمالها المرفق، بكل جهد ودأب، مما أتاح إنجاز أعمالها في الوقت المحدد.

* بحوث الندوة:

أقيمت أثناء انعقاد الندوة ثلاثة بحوث، كانت على النحو التالي:

(أ) اليوم الأول ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ، ١/٢٧/١٩٧٨، الساعة (٥،٢٠ - ٦،٤٥) بحث للدكتور محمود مختار عضو مجمع اللغة بالقاهرة، وعنوانه "اللغة العربية، سماتها ومفرداتها ورموزها".

(ب) اليوم الثاني ٢٨ جمادى الأولى / ١٤٠٧هـ، ٢٨/ كانون الثاني ١٩٧٨، الساعة (٥،٢٠ - ٦،٤٥) بحث للدكتور سيد رمضان هدارة/ خبير بلجنة الفيزياء بمجمع اللغة العربية بالقاهرة وعنوانه: "المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب".

(ج) اليوم الثالث ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٨م، الساعة (٤،٠٠ - ٥،١٥) بحث للدكتور توفيق بديع حسن، خبير الرياضيات بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعنوانه: "بعض قضايا تعليم الرياضيات في اللغة العربية".

وأعقب كل بحث مناقشة عامة شارك فيها الحضور وتميزت بالتعمق والموضوعية والحرص على دعم مسيرة التعريب وضمان نجاحها بعامه والتأكيد على وضع مشروع متكامل للرموز العلمية العربية بخاصة.

وفي مساء اليوم الثالث عقدت الندوة جلستها الختامية، وأقرت فيها التقرير النهائي لنتائج أعمالها.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، كلمة شكر فيها الوفود المشاركة لما قدمته من عمل جاد كان له أكبر الأثر فيما توصلت إليه هذه الندوة من نتائج علمية متميزة، وأن هذه الندوة قد وضعت "الأسس المتينة لبداية مرحلة أخرى لهذا العمل العلمي المهم في حد ذاته، والخطر فيما يترتب عليه من نتائج في حياة أمتنا العربية".

ثم أعلن الأستاذ الدكتور مهدي علام، رئيس الندوة اختتام الندوة.
وفيما يلي المبادئ العامة والتوصيات التي توصلت إليها الندوة:

المبادئ العامة:

- أ. اتخذت الندوة مشروعياً مجمع اللغة العربية الأردني ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، بالإضافة إلى الردود الواردة من الهيئات العلمية العربية الأخرى، أساساً لوضع المشروع الموحد للرموز العلمية العربية.
 - ب. اعتمدت الندوة مبدأ التعريب الشامل للرموز العلمية وفقاً للأسس التالية:
 ١. استخدام الحروف العربية الاعتيادية لتمثيل الكميات والوحدات الفيزيائية والكيميائية.
 ٢. استخدام الحروف الأبجدية العربية في الرياضيات (باستثناء الحرف اليوناني S لرمزي كرونكر وديراك).
 ٣. مراعاة اختيار الشكل الاعتيادي للحروف العربية، الذي يتفق مع أصول الخط العربيّ ومع آلات الطباعة المتوافرة.
 ٤. استخدام أشكال محوَّرة للحروف العربية الاعتيادية عند الضَّرورة، مع مراعاة عدم المساس بجوهر هذه الحروف.
 ٥. اعتبار ما اقترح من أشكال للحروف في مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية العربية رصيماً يمكن استخدامه عند الحاجة، كما يمكن الإضافة إليه.
- هذا، وقد استخدمت لجنة الرياضيات الأشكال المقترحة في المشروع الأردني (ص ٩ وما يليها):

أ. المجموعة الهندسيّة العاديّة.

ب. المجموعة الهندسيّة المجوّفة.

ج. المجموعة المعقوفة العاديّة.

د. مجموعة الابتداء العاديّة.

هـ. مجموعة تحلّ محلّ المجموعة المقطوعة العاديّة، وهي مجموعة الحروف الممدودة (أي تلك التي يلحق بها جميعاً حرف الألف). أما لجنتا الفيزياء والكيمياء فقد التزمنا بالأشكال الاعتيادية فقط للحروف العربيّة.

توصيات الندوة وقرارتها:

أ. جواز استخدام أيّ من سلسلتي الأرقام المتداولتين في المشرق والمغرب العربيين باعتبارها عربيّتين.

ب. استخدام الإشارات الدوليّة، مع قلب البعض منها عند اللّزوم لمسايرة الكتابة من اليمين إلى الشّمال.

ج. كتابة العلاقات والعمليات والمعادلات كافّة من اليمين إلى الشمال.

د. اعتبار هذه الندوة مجرد منطلق لندوات أخرى دورية في هذا المجال وما يتّصل به من مجالات كالمختصرات.

هـ- نشر ما اتّفق عليه من رموز علمية عربيّة وردت في المشروع الموحد المرفق على أوسع نطاق في الوطن العربي بالسرعة القصوى.

اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

جدول أعمال

ندوة الرموز العلمية

٢٧ - ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

٢٧ - ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٨ م

الثلاثاء ٢٧ جمادى الأولى

٢٧ كانون الثاني

الساعة (٩،٣٠ - ١١،٠٠) جلسة الافتتاح

- كلمة الأستاذ الدكتور رئيس اتحاد المجامع اللغوية.
- كلمة الأستاذ رئيس مجمع اللغة العربية الأردني.
- إعلان أسماء اللجان الفنية.
- حفل شاي.

الساعة (١١،٣٠ - ١،٣٠) الجلسة الأولى للجان المتخصصة

الساعة (١،٣٠ - ٣،٠٠) استراحة غداء

الساعة (٣،٣٠ - ٥،٠٠) الجلسة الثانية للجان المتخصصة

الساعة (٥،٢٠ - ٦،٤٥) المحاضرة الأولى، وعنوانها: "اللغة العربية، سماتها ومفرداتها

ورموزها" للدكتور محمود مختار عضو مجمع اللغة العربية
بالقاهرة

الأربعاء ٢٨ جمادى الأولى

٢٨ كانون الثاني

الجلسة الثالثة للجان المتخصصة	الساعة (٩،٣٠ - ١١،٠٠)
الجلسة الرابعة للجان المتخصصة	الساعة (١١،٣٠ - ١،٣٠)
استراحة غداء	الساعة (١،٣٠ - ٣،٠٠)
الجلسة الختامية للجان المتخصصة	الساعة (٣،٣٠ - ٥،٠٠)
المحاضرة الثانية، وعنوانها: "المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب" للدكتور سيد رمضان هدارة، خبير بلجنة الفيزياء بمجمع اللغة العربية القاهرة.	الساعة (٥،٢٠ - ٦،٤٥)

الخميس ٢٩ جمادى الأولى

٢٩ كانون الثاني

اجتماع لجنة الصياغة	الساعة (٩،٣٠ - ١،٣٠)
استراحة غداء	الساعة (١،٣٠ - ٣،٠٠)
المحاضرة الثالثة، وعنوانها: "بعض قضايا تعليم الرياضيات في اللغة العربية" للدكتور بديع حسن، خبير الرياضيات بمجمع اللغة العربية بالقاهرة	الساعة (٤،٠٠ - ٥،١٥)
الجلسة الختامية- قرارات وتوصيات.	الساعة (٥،٣٠)

الجمعة ٣٠ جمادى الأولى

٣٠ كانون الثاني

رحلة إلى الأغوار الشمالية لزيارة أضرحة الصحابة، حفلة	الساعة (٨ صباحاً)
--	-------------------

تكرمية بدعوة من عطوفة رئيس جامعة اليرموك.

بسم الله الرحمن الرحيم

ندوة الازدواجية في اللغة العربية

التقرير والتوصيات

أقام مجمع اللغة العربية الأردني وقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية ندوة متخصصة بعنوان "الازدواجية في اللغة العربية". وكان دافعها إلى ذلك شعور مشترك بأن الازدواجية اللغوية التي نعيشها، حيث تكون العامية أو صيغة مقارنة لها هي لغة المشافهة، على حين تكون الفصحى هي لغة الكتابة .. تؤدي إلى صدع في البنية الثقافية، وإهدار للطاقة التربوية، ومعاناة ذهنية بالغة، وحيرة دائمة في الأدب القصصي والمسرحي، وتعثر في تعليم العربية لأبنائها، وعثرة في طريق نشرها في العالمين.

وقد استغرقت أعمال هذه الندوة ثلاثة أيام متوالية من يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شعبان سنة ١٤٠٧هـ الحادي والعشرين من نيسان عام ١٩٨٧م حتى يوم الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة ١٤٠٧هـ، الثالث والعشرين من نيسان عام ١٩٨٧م.

وقد افتتح الندوة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية، بكلمة جامعة دعا فيها إلى الاهتمام باللغة الفصيحة اهتماماً يساير الاهتمام بوحدة أمتنا وسيادتها وتقديمها. وفيما يلي نصها:

أيها الزملاء الكرام، سيداتي سادتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فإنه لشرف كبير أن أرحب بكم في مجمع اللغة العربية الأردني، في هذه الندوة، ندوة الازدواجية في اللغة العربية. وقد نشأت فكرة عقد هذه الندوة في قسم اللغة العربية

بالجامعة الأردنية، وكان من الطبيعي أن يحتضنها مجمعكم، قياماً منه بالواجب، وتحية للجامعة الأردنية وقسم اللغة العربية فيها في ذكرى مرور خمسٍ وعشرين سنة على تأسيس جامعتنا العتيقة. وكان قسم اللغة العربية أول أقسامها، وأصبح الآن القسم الرائد الذي حاز على قصب السبق في منحه لأول شهادة دكتوراه في تاريخ الجامعة الأردنية بخاصة وفي تاريخ الأردن بعامة.

بدأ الإعداد لهذه الندوة المباركة منذ بضعة أشهر، وقد أعدت أبحاث جيدة لم تقتصر على بحث ظاهرة الازدواجية في اللغة العربية، بل تعدتها، وهذا أمر طبيعي، إلى جملة من قضايا اللغة العربية في بنيتها الكلية. فالازدواجية في اللغة لا يمكن دراستها بمعزل عن وحدة اللغة وقضاياها الأساسية. ومن هذا المنطلق فقد صدرت الأبحاث التي ستعرض في جلسات هذه الندوة على مدى ثلاثة أيام. وكان لكل جلسة محور عام ينتظم الأفكار العامة التي تتناولها تلك البحوث، وخصص لكل باحث فترة زمنية لا تتجاوز عشرين دقيقة من أجل أن يعرض الأفكار الأساسية للبحث الذي أعده كي يفسح المجال للمناقشة والتعقيب.

أيها الزملاء الكرام.

إنه لشرف كبير لنا أن نساهم جميعاً في خدمة لغتنا، لغة العروبة والإسلام. فهي التي تعطي لأمتنا هويتها، وهي خالدة بخلود القرآن الكريم الذي حفظها على مرّ العصور... ونحن إذ نتحدث عن اللغة العربية، إنما نتحدث عن اللغة الفصيحة، فليس لنا لغة أخرى غيرها... وإذا كانت لكل لغة خصائصها المميزة من حيث نحوها وصرفها وتراكيبها، فإنّ للعربية ما تتميز به عن جميع اللغات الحيّة. فالتطور في جميع اللغات في العالم يسير إلى التغيير في جوهر اللغة والبعد عن أصولها، في حين أن العربية لغة حية نامية ومتطورة من حيث مفرداتها وأساليبها، ولكنها ثابتة من حيث نحوها وصرفها وتراكيبها. ومن خلال هذه الخصائص التي تفرقت بها اللغة العربية، فإنّ تطورها يعني الحيوية والنقاء والاستجابة لمتطلبات العصور الثقافية

والفكرية والحياتية، وذلك في إطار الوحدة المكانية على امتداد الساحة الجغرافية للوطن العربي، بل ولجميع ديار الإسلام. فهذه حقيقة من حقائق العلم لا ينكرها إلا من تتكبر طريق العلم وموضوعية الباحثين.

إن الاهتمام بالعربية وإعلاء شأنها، أيها السادة، يساير الاهتمام بوحدة أمتنا والحفاظ على كرامتها وسيادتها وتقديمها. وإن امتهان العربية، والتقليل من شأنها وتنحيها عن السيادة في أوطانها وفي مؤسساتها العلمية، هو امتهان للأمة وسير بها في مسالك التبعية ومهاوي التأخر العلمي والحضاري، مهما كانت الشعارات التي ترفع، أو الأسباب التي تفتعل.

لا شك، أيها الزملاء، أن لغتنا العربية تواجه مشكلات وصعاباً، في تعلمها وتعليمها في الوقت الحاضر، وإن هذه المشكلات وتلك الصعوبات ناشئة عن السياسات التعليمية، والقصور في البحث والدرس وتطوير وسائل التعليم وأساليبه، وليست ناشئة عن اللغة من حيث هي لغة ... وإن كانت العادة قد جرت، مع الأسف، على تحميل اللغة العربية أوزار قصور أبنائها وتخاذلهم، والتقليل من شأنها.

فإذا وقفنا قليلاً عند موضوع هذه الندوة "الازدواجية"، فنحن نعني به من حيث الجوهر، وجود العامية إلى جانب اللغة الفصيحة وأن هنالك لغتين إحداهما اللغة الفصيحة والأخرى اللغة العامية. وسمحوا لي أيها الزملاء أن أقول: إن هذا الوصف، لا يترجم الواقع، وقد يجانب الحقيقة، ويصبح مضللاً، في مفهوم الدارس الأجنبي، الذي ينظر إلى العربية من الخارج أو يتعلمها ابتداء ... وكأن هنالك لكل متعلم عربي لغةً تختلف جوهرياً عن اللغة الفصيحة، لغة الكتابة، يراوح بينهما في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومقتضيات الحياة اليومية....

"فالازدواجية في اللغة العربية" مصطلح حديث، في تراثها عبر تاريخها الطويل ... وعندما أدخل هذا المصطلح في العصر الحديث إلى العربية، كان لا بدّ له من أن يُلقى ظلالاً من دلالاته في اللغات التي وفد منها على دلالاته الاصطلاحية في

اللغة العربية. وربما كان هذا من أسباب التباين في فهم هذه الظاهرة في اللغة العربية.

فالعربية شأنها شأن جميع اللغات الحية، حيث تختلف فيها اللغة التي تستعمل في الكلام والتخاطب عن اللغة التي تستعمل في الكتابة والتدوين ... فهناك دوماً وفي جميع الأدوار التاريخية لغة للكتابة تختلف عن لغة التخاطب. وهذا يصدق على اللغة العربية وعلى جميع اللغات الحية أيضاً. إذ إن الإنسان يستعمل في اللغة المحكية أدوات أخرى إلى جانب الألفاظ. فهناك ما يصحب اللفظة من الإشارات وتقاسيم الوجه وما يظهر عليه من انفعالات إلى جانب مقتضى الحال والأجواء التي تخيم على التخاطب، وما تثيره الذاكرة والأفكار السابقة من إحياءات دالة تجعل من الألفاظ رموزاً للفهم والإفهام.

وإن لغة التخاطب هذه تختلف اختلافاً كبيراً عن ما تعنيه "الازدواجية في اللغة" من معنى ... وإذا كانت اللغة المحكية لا تعني بالضرورة اللغة العامية ... فما هي حدود اللغة العامية ... أليست هذه العامية ظاهرة تعتري اللغة الفصيحة التي تواضعت عليه الأمة باعتبارها الصورة المثلى لهذه اللغة أو تلك. فاستقرت أساليبها وتراكيبها. وقعدت قواعدها النحوية والصرفية والبلاغية ... ألم تكن لغة قريش المرجع الرئيس لدى كتاب الوحي عند جمع القرآن الكريم وتدوينه وهذا الأسلوب الذي سلكته العربية، قد سلكته لغات الأمم الأخرى مثل الإنجليزية والفرنسية والروسية والألمانية وغيرها أليست هنالك، في كل أمة من الأمم، مستويات مختلفة من التعبير، تسير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لكل طبقة من الطبقات، وبالتالي تسير التطور الثقافي وانتشار التعليم في صفوف الأمة الواحدة والشعب الواحد.

وإذا ألقينا نظرة شاملة على الوطن العربي، نجد أنه ليست هنالك لغة علمية عربية واحدة، بل لغات عامية عديدة متباعدة في النطق والتراكيب وفي المفردات ودلالاتها ... ولكن يجب أن لا يغيب عن الأذهان، أن جميع هذه العاميات العربية

ينتظمها خيط متين يشدها إلى اللغة الفصيحة لغة القرآن الكريم ... ولعنا في ذلك نضع أيدينا على جوهر المشكلة، وفي الوقت ذاته نهتدي إلى سبل العلاج.

فإن عدد العاميات العربية يتعدى عدد أقطار العروبة بل يتعدى عدد مناطقها وقد يتعدى عدد مدنها وأحيائها، وقبائلها ... وإن الجامع الوحيد الذي يضيء عليها طابع العربية، هو ذلك الخيط الذي يشدها إلى الفصيحة. فاللغة الفصيحة هي التي تعطي للأمة العربية هويتها، وهي نموذج لغوي ثابت من حيث الصرف والنحو والتراكيب، ولكه نامٍ ومتطور من حيث المفردات والأساليب.

فإذا تحدثنا عن كيان الأمة العربية أو عن هوية أي قطر من أقطار العروبة فنحن نتحدث عنها من خلال اللغة العربية الفصيحة وحدها. فهي اللغة الجامعة الموحدة، إلى جانب كونها لغة الفكر والتعبير عن دقائق المعاني وظلالها. وإن نظرة فاحصة للعاميات العربية، تدلنا على أنها لغات دائمة التغير والتحول، قريباً أو بعداً عن اللغة الفصيحة، وفق نواميس تقدم أمتنا العربية وتحررها من التبعية السياسية والفكرية والثقافية فانتشار التعليم بين جميع طبقات الأمة بلغة عربية سليمة هو وحده الذي يرتفع باللغة العامية نحو مستوى اللغة العربية الفصيحة، فينفي عنها المفردات الغريبة والألفاظ الخشنة والتراكيب الوعرة، ويقرب بها من رونق اللغة السليمة المحكية وإن طبائع الأشياء ونواميس الحياة تقضي بأن لغة التخاطب، اللغة المحكية، تختلف عن أساليبها وتراكيبها عن لغة الكتابة، كما تختلف لغة العلوم عن لغة الآداب الفنون.....

إنني أستمحكم العذر، أيها السادة، إذا وقفت عند هذه القضية المهمة من قضايا لغتنا في العصر الحديث، وإنني لوائق بأننا سنلتمس طريق الحل فيما تقدمونه من دراسات، وفيما يعقبها من تعليقات ومناقشات في ندوتكم المباركة. وقد رتبت الموضوعات التي ستعرض خلال أيام الندوة، وفق محاور أساسية تنتظمها جميعها، وهي:

"التدريس بالعربية الفصيحة"

"الازدواجية في اللغة"

"العامية والفصحى"

وسوف نعمل، إن شاء الله، على طباعة هذه البحوث كاملة ونشرها، وجزاكم الله
عن العربية خير الجزاء، والسلام عليكم ورحمة الله.

عمان في ٢١/٤/١٩٧٨

* * *

وقد انتظمت الندوة خمس جلسات تناولت خمسة محاور على النحو التالي:

اليوم الأول (الثلاثاء)

الجلسة الأولى، وموضوعها: "العربية في الحياة العامة اليومية". وقد شارك فيها:
الدكتورة شادية التل من جامعة اليرموك، ببحث عنوانه: "تمثيل المعرفة عند ثنائيي
اللغة، تضمينات وتوصيات". وقد ألفت البحث نيابة عنها شقيقتها الآنسة عاتكة التل.
- الدكتور محمد راجي الزغول من جامعة اليرموك، ببحث عنوانه: "اللافتات في
الأردن من أعراض الغربة اللغوية".

وقد أدار الجلسة الأستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن من الجامعة الأردنية

الجلسة الثانية، وموضوعها: "التدريس بالعربية الفصيحة" وشارك فيها.

- الدكتور عبدالفتاح الحموز من جامعة مؤتة، ببحث عنوانه: "التدريس بالعربية
الفصيحة في جميع المراحل التعليمية ضرورة للحفاظ عليها ولإبقائها حية".

- الدكتور عمر الساريسي، السيد عودة أبو عودة من وزارة التربية والتعليم، يبحث عنوانه: "التدريس بالعربية الفصيحة، جهود وتوصيات". وقد ألقى البحث في الندوة الدكتور عمر الساريسي.
 - الدكتور محمد العمارة من جامعة اليرموك، يبحث عنوانه: "الازدواجية في اللغة، حوار حول الظاهرة".
- وقد أدار الجلسة الدكتور محمد العمارة.

اليوم الثاني (الأربعاء)

- الجلسة الأولى، وموضوعها: "الازدواجية في اللغة". وشارك فيها:
- الأستاذ الدكتور نهاد موسى من الجامعة الأردنية يبحث عنوانه: "الازدواجية العربية ما كان، وما هو كائن، وما ينبغي أن يكون".
 - الدكتور محمود حسني من الجامعة الأردنية، يبحث عنوانه: "ظاهرة الازدواجية في العربية بين الماضي والحاضر".
 - الدكتور سمير استيتية من جامعة اليرموك، يبحث عنوانه: "الازدواجية في اللغة العربية".
- وقد أدار الجلسة الأستاذ الدكتور نهاد موسى.

* * * * *

- الجلسة الثانية، وموضوعها: "العامية والفصحى". وشارك فيها:
- الأستاذ الدكتور هاشم ياغي من الجامعة الأردنية، يبحث عنوانه: "عربيتنا الفصحى والمرحلة الحاضرة".
 - الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي من الجامعة الأردنية، يبحث عنوانه: "بين العامية والفصحى".

- الدكتور محمد الحاج خليل من دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث واليونيسكو، يبحث عنوانه: "رأي في تعليم اللغة العربية الفصيحة، مثال من النحو".

وقد أدار الجلسة الأستاذ الدكتور هاشم ياغي.

اليوم الثالث (الخميس)

الجلسة الأولى، وموضوعها: "لغة وسائل الإعلام"، وشارك فيها:

- الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي من الجامعة الأردنية يبحث عنوانه "مع لغة الصحافة".

- السيد تركي نصار من جامعة اليرموك، يبحث عنوانه: "لغة وسائل الإعلام، السمات والتأثيرات".

وقد أدار الجلسة الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم.

وكان يعقب كل بحث من بحوث هذه الندوة مناقشات مستفيضة يشارك فيها الحضور، وهي مناقشات أغنت موضوعات الندوة وأسهمت في نجاحها.

وقد انتظم مداورات الندوة الاعتقاد بأن الازدواجية في العربية وضع غير وظيفي، ذلك أنها تفرض علينا أن نستعمل نظامين لغويين في آن معاً. وهو أمر يدعو التبصر فيه إلى جعل الهدف الرئيسي للسياسة اللغوية إزالته سعياً نحو وحدة لغوية لا تشقها الازدواجية.

الجلسة الثانية، قراءة التوصيات المقترحة ومناقشتها:

وفي يوم الخميس عقدت الندوة جلستها الأخيرة برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، وحضور أعضاء لجنة الصياغة والتوصيات السادة: الأستاذ الدكتور نهاد الموسى والدكتور عبدالفتاح الحموز والسيد عودة أبو عودة. وقد قرأ الأستاذ الدكتور

نهاد الموسى مشروع التوصيات المقترحة. وشارك الحاضرون في مناقشتها، فأقروا بعض التوصيات واعترضوا على بعض منها، وأضافوا إليها توصيات جديدة. وانتهت الندوة بعد نقاش علمي هادف إلى الصورة النهائية التالية للتوصيات:

١. الاهتمام بالنحو العربي، وتيسير أساليب تدريسه، لتقريبه إلى الطلاب.
٢. تحرير الكتب المدرسية المقررة تحريراً لغوياً يبرئها من كل خطأ لغوي أو طباعي.
٣. جعل اللغة الفصيحة لغة التعليم في جميع المراحل التعليمية في كل المقررات الدراسية، وأن يحرص كل معلم مهما كانت المواد التي يدرسها، على سلامة اللغة العربية تدريسياً وحواراً وكتابةً.
٤. إعداد المدرسين الأكفاء إعداد جيداً، ومتابعة تأهيلهم وتدريبهم على التعليم باللغة العربية الفصيحة.
٥. إيجاد الحوافز التشجيعية لمدرسي اللغة العربية في المدارس والجامعات ولكل من يهتم باللغة العربية في مجال عمله، ويجيدها لفظاً وكتابةً.
٦. الحدّ من طغيان اللغات الأجنبية على اللغة العربية، ومزاحمتها لها والتوصية بالألا يبدأ تعليم اللغات الأجنبية إلا مع بداية الصفوف الإعدادية لأن تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية يدخل الضيم على اللغة القومية من ناحية ويؤثر تأثيراً سلبياً على اتجاهات التلاميذ في هذه المرحلة.
٧. توجيه الدراسات اللغوية نحو دراسة اللغة الفصيحة، ووضع البرامج التي تجعل منها لغة مكتسبة في حياة الناس لا لغة مستعملة.
٨. تشجيع كليات التربية والآداب والشريعة على اعتماد مشروعات ينفذها طلبتها تهدف إلى معالجة الأمية ونشر اللغة العربية الفصيحة وتعزيز استعمالها في أوساط المعلمين والإعلاميين وأئمة المساجد والوعاظ والخطباء.

٩. جعل إتقان الفصيحة شرطاً في كل تعيين لوظيفة إدارية أو حكومية.
١٠. وضع معجم في ألفاظ الحياة الحضارية يعتمد الشائع، ما كان له أصل في الفصيحة أو ما كان معرباً على قياسها، أو مستخرجاً من مواد المعجم القديم.
١١. تعريب التعليم الجامعي في جميع مجالاته ومستوياته، واستخدام المعجمات التي أقرتها المجامع اللغوية العربية ومؤتمرات التعريب في إطار برنامج شامل لتعريب التعليم الجامعي.
١٢. إنتاج مسلسلات تلفازية وإذاعية باللغة الفصيحة لتعليم المبتدئين، وأخرى لغيرهم من الخاصة والعامة، حتى ينتشر النمط اللغوي السليم ويشيع على ألسنة الناس. والحد من إذاعة المسلسلات والبرامج باللغات العامية، سواء أكانت أردنية أم غيرها.
١٣. التزام وسائل الإعلام المتنوعة باللغة الفصيحة في كل ما تقدمه للناس.
١٤. تعيين منشئ لغوي أو أكثر في كل دائرة من دوائر الصحافة والإعلام يتولى مراجعة نصوص البرامج الإخبارية والثقافية وغيرها لضبطها قبل إذاعتها، وكذلك تعيين منشئين لغويين في الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة يتولون ضبط التقارير والمراسلات التي تصدر عنها.
١٥. تعريب اللافتات وأسماء المحال، وكل وجوه الإعلان.
١٦. تصميم برنامج شامل لمحو الأمية، قد يكون من بعض وجوه تنفيذه أن تعلم البنات أمهاتهن، ويعلم الأبناء آباءهم، وقد يكون من لوائحه أن يعلم كل متخرج في المدرسة، وكل متخرج في الجامعة عشرة أشخاص.

١٧. تعيين لجنة لمتابعة هذه التوصيات مع الجهات ذات العلاقة وجعلها مادة للحوار والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لاستصدار التشريعات الرسمية التي تكفل تنفيذها.

وتتوجه اللجنة التحضيرية للندوة بالشكر الجزيل للزملاء الذين أسهموا في رفد هذه الندوة ببحوثهم ومناقشاتهم.

ويحمد المشاركون لمجمع اللغة العربية الأردني وقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية بمبادرتهم لعقد هذه الندوة ذات القيمة الحيوية في حياتنا اللغوية، كما يحمدون للمجمع استضافته الكريمة لها ورعايته لأعمالها.

وقد قام المجمع بإرسال هذه التوصيات إلى وزارة التعليم العالي ووزارات التربية والتعليم والمجامع اللغوية العربية والمؤسسات العلمية الأخرى، بغية تعميم فائدتها، وأرفق بها الرسالة التالية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فيسرني أن أعلم الأخ الكريم بأنه تم عقد ندوة متخصصة في قاعة مجمع اللغة العربية الأردني في عمان أيام ٢١-٢٣ نيسان ١٩٨٧، بعنوان (الازدواجية في اللغة العربية) بدعوة من المجمع وقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية.

وقد توصلت الندوة إلى توصيات نرجو أن تكون مثمرة، تسهم في علاج ظاهرة الازدواجية وتعزيز مكانة اللغة العربية الفصيحة في نفوس أبنائها، ورفع مستوى أساليب تدريسها واستخدامها في مجالات الاستعمال اليومي المتنوعة.

وإني أعتنم هذه المناسبة لأبعث إلى الأخ الفاضل بصورة عن هذه التوصيات عسى أن تجدوا فيها خيراً يسهم في تحقيق الأهداف التي عقدت من أجلها هذه الندوة.

وفقنا الله جميعاً للعمل في سبيل خدمة لغتنا العربية الشريفة، لغة القرآن الكريم،
وتحقيق أهدافنا وقضايانا المشتركة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير؛؛

رئيس مجمع اللغة العربية

ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها

في الجامعة الأردنية

الدكتور عبدالكريم خليفة

من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني

صدر عن المجمع خلال النصف الأول من هذا العام المنشورات التالية:

١. مصطلحات سلاح الهندسة، وهو الكتاب السادس من سلسلة المصطلحات العسكرية التي أقرها المجمع، إذ أصدر المجمع مصطلحات سلاح الجو، ومصطلحات سلاح التموين والنقل، ومصطلحات سلاح المشاة، ومصطلحات سلاح الصيانة، ومصطلحات سلاح المدفعية، وذلك بالتعاون مع خبراء عسكريين من القوات المسلحة الأردنية، يقع الكتاب في إحدى وثمانين صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على عدد من المصطلحات الأجنبية وما يقابلها باللغة العربية في مجال سلاح الهندسة.

٢. اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، تأليف الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس المجمع ويتألف الكتاب من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، يقع في مئتين وتسع وثمانين صفحة ويتضمن معلومات قيمة عن جهود المجمع اللغوية العلمية العربية في خدمة اللغة العربية بعامة، ومجمع اللغة العربية الأردني بخاصة ومحاولات تعريب التعليم الجامعي والبحث العلمي في ربع القرن الأخير في الأردن، وتجربة مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب التعليم الجامعي، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس الجامعي للتدريس باللغة العربية، ووسائل تطوير اللغة العربية العلمية ودور التراث العلمي في تعريب العلوم والتقنيات، وتضمن الكتاب آراء قيمة واقتراحات عملية في وضع معجم موحد لألفاظ الحضارة.

يأتي وضع هذا الكتاب منسجماً مع الفلسفة التي ينزع عنها المجمع ومؤداها الحرص الأكيد على جعل اللغة العربية لغة العلم والتقنيات الحديثة في جامعاتنا العربية ومؤسساتنا العلمية، إذ تبنى المجمع منذ إنشائه مشروع تعريب التعليم العلمي الجامعي، وقد أصدر في هذا المجال سبعة عشر

مرجعاً علمياً من مستوى السنتين: الأولى والثانية الجامعيتين في الفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلم الأحياء وعلم طبقات الأرض.

وقد رفع المجمع بنسخ من منشوراته إلى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم، وسمو الأمير حسن، ولي العهد، ودولة رئيس الوزراء.

كما بعث بنسخ منها إلى وزارات التعليم العالي ووزارات التربية والتعليم والجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمؤسسات العلمية في الوطن العربي.

وقد تلقى المجمع عدداً من الرسائل التي تشيد بجهود المجمع في مجال تعريب التعليم العلمي الجامعي وخدمة اللغة العربية منها:

رسالة جلالة الملك الحسين المعظم

تلقى المجمع بكل اعتزاز وفخر، رسالة من الديوان الملكي الهاشمي العامر بتاريخ ٢٧/١٠/١٤٠٧ هـ الموافق ٢٣/٦/١٩٧٨ م، تضمنت شكر صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم للمجمع وتقديره لجهوده التي يبذلها في خدمة اللغة العربية وفيما يلي نصها:

سعادة الدكتور عبدالكريم خليفة المحترم

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

ص.ب (١٣٢٦٨) - عمان

تحية طيبة وبعد،

يسرني أن أنقل إلى سعادتك شكر وتقدير صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم على إهدائك جلالته نسخاً من منشورات مجمع اللغة العربية، مع أطيب تمنيات جلالته لكم بدوام التوفيق والنجاح.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

رئيس الديوان الملكي الهاشمي

رسالة سمو الأمير الحسن، ولي العهد

كما تلقى المجمع رسالة من سمو الأمير الحسن، ولي العهد بتاريخ
١٤٠٧/١٠/٢٤ هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٢٠ م وفيما يلي نصها:

سعادة الدكتور عبدالكريم خليفة المحترم

تحية طيبة وبعد:

فيسرني أن أنقل لسعادتك خالص تحيات وأطيب تمنيات صاحب السمو
الملكي ولي العهد المعظم وشكره وتقديره على جهودكم الخيرة التي تبذلونها
وأهدائكم لسموه حفظه الله مجموعة الكتب القيمة، راجياً أن يجد المهتمون
والمختصون بهذا الشأن الفائدة المرجوة منها.

متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح

واقبلوا فائق الاحترام،،،

مدير مكتب سمو ولي العهد

شهاب الدين ماضي

رسالة دولة رئيس الوزراء

تلقى المجمع الرسالة التالية من دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي بتاريخ
٢٤ شوال ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٠ حزيران ١٩٧٨ م. وفيما يلي نصها:

سعادة الأخ الدكتور عبدالكريم خليفة المحترم

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني/ عمان

تحية طيبة وبعد:

تلقيت كتابكم رقم ٨٢٠/٥/٨ تاريخ ١٩٨٧/٦/١٣ ومرفقة المنشورات القيمة التي أصدرها المجمع حديثاً المبينة بكتابكم المشار إليه.

أبعث لكم وللإخوة أعضاء المجمع بخالص الشكر والتقدير منوهاً بالجهود المباركة التي تبذلونها في مجال إثراء لغتنا العربية وإعزاز مكانتها للوصول إلى الموقع المأمول لتصبح لغة التدريس الجامعي والبحث العلمي. ولتأخذ دورها المرموق الذي تستحقه بين لغات العالم الحيّة.

وفقكم الله وسدد خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زيد الرفاعي

رئيس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

مجمعي راحل

الدكتور أحمد ناجي القيسي

تلقى المجمع رسالة من الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي، رئيس المجمع العلمي العراقي، تضمنت نعي الدكتور أحمد ناجي القيسي، العضو العامل في المجمع العلمي العراقي الشقيق، والعضو المؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني، الذي وافته المنية مساء يوم السبت ١٦/٥/١٩٨٧م.

وقد بعث الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني ببرقية التعزية التالية إلى الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي:

تلقيت ببالغ الحزن نبأ وفاة زميلنا الدكتور أحمد ناجي القيسي، وإنني باسمي واسم أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني لأتقدم إليكم وإلى زملائنا في مجمعنا العلمي العراقي بأحر التعازي، سائلاً المولى، عز وجل، أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومتمنياً لكم ولجميع الزملاء طول البقاء، إنا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس وأعضاء مجمع اللغة العربية الأردني

كما بعث رئيس مجمع اللغة العربية الأردني بالبرقية التالية إلى أسرة الفقيد
الراحل:

أبعث إليكم باسمي واسم أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأعمق مشاعر الحزن والألم لفقد الزميل المرحوم الدكتور أحمد ناجي القيسي، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنانه، وألهمكم بعده جميل الصبر والسلوان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

رئيس وأعضاء مجمع اللغة العربية الأردني

وفيما يلي نبذة عن سيرته:

ولد المرحوم الدكتور أحمد ناجي القيسي في بغداد سنة ١٩١٩م، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية ودار المعلمين في بغداد، وأتم دراساته الجامعة في جامعتي طهران والقاهرة، ومنها حصل على شهادة الدكتوراه بمرتبة الشرف، وتابع عنايته بدراسة اللغة العربية وآدابها، وأثرها في الفارسية مع اهتمام خاص بالنحو العربي والتصوف، وكان من أعلام هذه العلوم وأحد مراجعها الموثقين في العراق، ودرّس في دار المعلمين العالية، وكلية الآداب، وكلية الشريعة والجامعة المستنصرية، وأشرف على عدد من الطلبة في بحوثهم للماجستير والدكتوراه، وشارك في تأليف عدد من الكتب المدرسية، كما نشر عدداً من الأبحاث والدراسات القيمة.

وأسهّم في الحركات الفكرية وكان عضواً فعالاً في عدد من الجمعيات الأدبية والفكرية، وفي عدد من اللجان العلمية، كما شارك في عدد من الحلقات الدراسية والندوات.

انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٨ ثم جدد انتخابه سنة ١٩٨٠، وشارك خلال عضويته في عدد من لجان المجمع، وكان حريصاً على حضور الجلسات وأداء الواجبات.

كما انتخب عضواً مؤزراً في مجمع اللغة العربية الأردني بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٧.

"علم المصطلح"

انطلاقاً من إيمان المجمع بضرورة تعريب التعليم العلمي الجامعي، وتيسير أمر نقل العلم والتقنيات الحديثة إلى العربية، وحرصاً منه على تعزيز مكانة اللغة العربية في حياتنا العلمية، فقد رأى مجلس المجمع أن يتوجه إلى الجامعات العربية والمجامع اللغوية العربية والمؤسسات العلمية المختلفة في الوطن العربي باقتراح تأسيس كرسي للتراث العربي، يكون من ضمن مناهجه مساقات خاصة بعلم المصطلح، وفيما يلي نص الرسالة التي وجهها المجمع إلى هذه المؤسسات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإن أمتنا العربية تواجه أيضاً من التطورات العلمية والتقنية الحديثة في هذا العصر، وهذا يفرض على جامعاتنا العربية ومجامعنا اللغوية ومؤسساتنا العلمية أن تعمل بكل جد لنقل ما يجد من هذه التطورات إلى اللغة العربية، وإن إيجاد المقابل العربي للمصطلحات الأجنبية يكون أحد الأسس الرئيسية التي تعتمدها عملية النقل هذه، وإن تراثنا العربي الإسلامي والحضاري زاخر بالمصطلحات العلمية في مختلف مجالات المعرفة، وإن إيجاد المقابل العربي يحتاج إلى دراية ذكية بمدخرات تراثنا ومقدرة على استخراجها ودربة على الاستفادة منها، ومعرفة أساسية بقواعد وضع المصطلح، وانطلاقاً من ذلك كله فإن مجمع اللغة العربية الأردني، قد درس هذا الموضوع من مختلف جوانبه العلمية والقومية وتبين له أنه ضرورة قومية وحاجة ملحة تملئها على أمتنا الظروف الراهنة، ويفرضه عليها تعدد مصادر المعرفة واختلاف لغاتها، والمجمع وهو يقدر الدور الكبير الذي تقوم به الجامعة في إحياء التراث العلمي للحضارة الإسلامية الزاهرة - فإنه يتوجه إلى سعادتكم باقتراح تأسيس كرسي للتراث العلمي العربي في جامعتكم الموقرة، وأن يكون من ضمن مناهجه مساقات خاصة بعلم المصطلح، عسى أن يعمل هذا

التخصص على إغناء اللغة العربية بالمصطلح العلمي العربي، وتوثيق الصلة بين الأبناء وتراث أجدادهم، وتسهيل عملية نقل العلم والمعرفة الإنسانية إلى اللغة العربية، وتعزيز مكان اللغة العربية في نفوس أبنائها وتأكيد قدرتها على مواكبة التقدم العلمي في كل مجالاته.

وإنني أعتنم المناسبة لأبعث إلى الزميل الكريم بأطيب تحياتي متمنياً لشخصكم الكريم موفور الصحة والعافية ولجامعتكم الموقرة دوام التقدم والازدهار. وفقنا الله جميعاً في خدمة لغتنا العربية الشريفة وتراثنا العربي الإسلامي المجيد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس المجمع

الدكتور عبدالكريم خليفة

مناقشة رسائل الدكتوراه والماجستير

جرت في قاعة الندوات والمحاضرات في مجمع اللغة العربية الأردني مناقشة رسائل الدكتوراه والماجستير المقدمة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية وهي:

١. رسالة ماجستير بعنوان: (الأستاذ الدكتور إسحق موسى الحسيني، سيرته وآثاره) للطالبة جميلة عبدالفتاح أبو لبن، وتألفت لجنة المناقشة من السادة:

الأستاذ الدكتور عبدالرحمن ياغي (المشرف) رئيساً
الأستاذ الدكتور هاشم ياغي عضواً
الدكتور خالد الكركي عضواً

٢. رسالة دكتوراه بعنوان: (التشيع في الشعر العباسي في القرنين الرابع والخامس الهجريين) للطالب فرحان القضاة، بتاريخ ٣/٥/١٩٨٧م، وتألفت لجنة المناقشة من السادة:

الأستاذ الدكتور محمود السمرة (المشرف) رئيساً
الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة عضواً
الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم عضواً
الأستاذ الدكتور فهمي جدعان عضواً

٣. رسالة ماجستير بعنوان: (شرح القواعد البصرية، تحقيقاً ودراسة) للطالب عزام شجراوي، بتاريخ ١٣/٥/١٩٨٧م، وتألفت لجنة المناقشة من السادة:

الدكتور محمد حسن عواد (المشرف) رئيساً

الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي

عضواً

الدكتور محمود حسني

عضواً

٤. رسالة ماجستير بعنوان: (عارف العزوني، حياته وأدبه) للطالب فايز
دياب، بتاريخ ٢٠/٥/١٩٨٧م، وتألفت لجنة المناقشة من السادة:

الأستاذ الدكتور عبدالرحمن ياغي (المشرف)

رئيساً

الأستاذ الدكتور هاشم ياغي

عضواً

الدكتور خالد الكركي

عضواً

٥. رسالة ماجستير بعنوان: (الفخار الأيوبي من حفريات رجم الكرسي
لموسمي ١٩٨٤، ١٩٨٥) للطالبة هالة عبدالكريم حياصات، بتاريخ
٣/٥/١٩٨٧م. وتألفت لجنة المناقشة من السادة:

الأستاذ الدكتور نبيه الخيري (المشرف)

رئيساً

الدكتور عبدالجليل عمرو

عضواً

الدكتور غازي بيشة

عضواً